

المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة

إعداد

أسماء محمد إمام أحمد

دارسة بقسم خدمة الفرد

جامعة أسيوط

المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة

د/ أسماء محمد إمام أحمد

دارسة بقسم خدمة الفرد

ملخص الدراسة

مما لا شك فيه أن الأطفال هم الثروة الحقيقية لأي مجتمع ، وأن الاهتمام بهم ورعايتهم في كافة نواحي الحياة أمر مهم وضروري لأي مجتمع يسعى إلى التقدم والرقى وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، لذا كان من الضروري في البرامج التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة الاهتمام بإكسابهم المهارات الحياتية التي تساعدهم على التكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه بشكل ملائم يتناسب مع هذا المجتمع ، حيث تعتبر الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل هي الأساس في تكوين شخصيته وأكثرها تأثيراً في حياته المستقبلية ، كما أن الطفل يتأثر بكل ما يمر به من خبرات وتجارب وما يكتسبه من قيم وعادات وتقاليد ومعارف خلال مرحلة ما قبل المدرسة تأثيراً شديداً يؤثر في بقية مراحل نموه في كافة الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والدينية ، لذا لابد من التنسيق والتعاون بين الأسرة والروضة لإكساب اطفال ما قبل المدرسة المهارات الحياتية المختلفة اللازمة لهم للتأقلم والتعايش بشكل مناسب وفعال في مجتمعهم .

Abstract

There is no doubt that children are the true wealth of any society and that caring for them and caring for them in all aspects of life is important and necessary for any society that seeks progress and education especially in pre-school, Therefore, it was necessary in pre-school educational programs to pay attention to the life skills that help them adapt in the society in which they live in manner appropriate to this society, where the first five years of the life of the child is the basis in the formation of personality and most influential in future life as the child is affected by all the experiences and acquired values, customs , traditions and knowledge during the pre0school impact severely affects the rest of the stages of growth in all physical , mental , psychological , social , moral and religious aspects , therefore , it is necessary to coordinate and cooperate between the family and kindergarten to equip pre-school children the life skills necessary for them to adapt and coexist in an appropriate and effective manner in their society

أولاً : تعريف المهارات الحياتية :

تعددت تعريفات ومفاهيم المهارات الحياتية ومنها :
ما أشار إليه كلا من (Marilyn Nor men & joy Jordan)
" أنها القدرة والكفاءة التي تساعد الأفراد
على تطوير أدائهم فى الحياة وفى البيئة التي يعيشون
فيها والانتقال من مرحلة حياتية إلى أخرى "
Marilyn nor men & joy Jordan, 1998, .
(p. 12)

وعرفت المهارات الحياتية بأنها " مجموعة العمليات
والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة
أو مواجهة تحدى أو إدخال تعديلات فى مجالات حياته
".

(Jones , 1991 , 13)

وعرفت أيضا " بأنها هي مجموعة القدرات الشخصية
التي تكسب المتعلم ثقة فى النفس وتمكنه من تحمل
المسئولية وفهم الناس والآخرين والتعامل معهم بذكاء
وإنجاز المهام الموكلة إليه بكفاءة عالية واتخاذ
القرارات الصائبة بمنهجية علمية سليمة.

(نصيف)

فهى منقريوس ، ١٩٨٩ ، ص ٧٠)

وعرفت أيضا بأنها القدرات اللازمة فى الحياة اليومية
والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بمجال معين كمهارة كسب
الرزق والمهارات المرتبطة بالصحة والمهارات
المرتبطة بالتكافؤ بين الجنسين والحياة الأسرية
والمهارات البيئية التي نادرا ما تكون بمعزل عن
بعض المهارات العامة " . (سهير محمد

إسماعيل ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٨)

كما عرفها حسام مازن بأنها " القدر اللازم للمتعلمين
من المهارات اللازمة لهم لممارسة حياتهم اليومية
ونشاطاتهم الحياتية مثل مهارات اتخاذ القرار وإدارة
الوقت والجهد والمال وإدارة الصراع والتفاوض
والتعامل مع الآخرين " (حسام محمد مازن، ٢٠٠٢ ،
(١١١

وعرفت أيضا بأنها " هي مجموعة المهارات المرتبطة
بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم ، ويتعلمها بصورة
مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية
تكنولوجية ، تعينه على مواجهة المواقف والتحديات
" . (فواد إسماعيل سيد وهدي بسام محمد ، ٢٠١٠ ،
(١٧٩ ،

بينما عرفها (وليم عبيد ، ١٩٩٦ ، ١٢٨) بأنها "
المهارات التي بامتلاكها يكتسب المتعلم خبرات تعينه
على تعرف قدراته ونواحي تميزه فى الجوانب
المعرفية والمهارية ، وتوفر له فرص التفاعل ،
والاتصال بما يمكنه من التعامل الذكي مع معطيات
المجتمع الذي يعيش ويتعايش معه " .

وأشار (فايز أبو حجر ، ٢٠٠٥ ، ٥٣) إلى المهارات
الحياتية بأنها " المهارات المستمرة باستمرار الحياة
والتي تسهم بشكل فاعل فى إكساب المتعلم مجموعة
من المهارات الأساسية التي تمكنه من التفاعل
والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز
الإيجابيات بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي
والتفكير الناقد واتخاذ وامتلاك وإتقان مهارات التعلم
الذاتي التي تمكن المتعلم من التعلم فى كل الأوقات
وطول العمر داخل وخارج المدرسة وتجعل من المتعلم
صديقا للمدرسة " .

تعرفها عبيد الشرقاوى "بأنها مجموعة من
السلوكيات الأساسية التي يحتاجها الأطفال للتفاعل مع
الحياة فى كافة صورها وأشكالها سواء كانت ضمن
الإطار الشخصي أو الأجماعى ، وتتسم بصفة الشمول
والتكامل " . (عبيد عبد الرحمن الشرقاوى ،
(٢٠٠٥)

وتعرفها خديجة أحمد السيد بخيت بأنها " ما يقوم به
الفرد من سلوك تكيفى موجب يساعده على التعامل
بفعالية مع مطالب الحياة ، وذلك عن طريق ترجمة
المعلومات التي يعرفها ، والاتجاهات والقيم التي
يشعر بها ويفكر ويعتقد فيها ، وتوظيفها فى تجديد ما

النمو الشامل للطفل فيما بين سن السنتين و سن السادسة تقريبا .

وهو ما يقابل في المؤسسات التربوية التعليمية مرحلة ما قبل التعليم الأساسي أو الابتدائي والتي تتضمن دور الحضانة ورياض الأطفال " . (سهام محمد بدر، ٢٠١٠ ، ص ١٦)

ويمكن وضع مفهوم إجرائي لطفل ما قبل المدرسة في هذه الدراسة على النحو التالي :

- ١- هو الطفل الذي يتراوح عمره الزمني فيما بين العام الثالث ونهاية العام الخامس .
- ٢- والملتحق بفصول رياض الأطفال في إحدى دور الحضانة .

ثالثاً: أهمية اكتساب المهارات الحياتية:-

أن اكتساب المهارات الحياتية له أهمية خاصة تتمثل في : (هبة الله عبد الفتاح ، ٢٠٠٣)

١. تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال في يسر وسهولة ، فمن يمتلك المهارة يتميز عن من لا يمتلكها بأن لا يستغرق وقتاً طويلاً لا يتناسب مع طبيعة العمل وما يحتاجه من وقت .
٢. تكسب المتعلم ميلاً إلى العلم ، حيث أن إتقان المهارات الأساسية في العلم يجعل المتعلم قادراً على طرق أبوابه واستخدام تلك المهارات في الحصول على العديد من المعارف ، مما يؤدي إلى زيادة اهتمام التلميذ بالعلم والتعمق في دراسته.
٣. يعمل اكتساب المهارات بجانب اكتساب المعلومات على تعديل السلوك الذي يسعى إليه واضعو المناهج .
٤. اكتساب مهارات حياتية والربط بينها وبين المعرفة يؤدي إلى تنمية النواحي الصحية ، والاجتماعية ، والروحية ، والعقلية لدى الفرد .

٥. تكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر ،

ينبغي عمله ، وكيفية عمله لمزاولة حياته اليومية . (خديجة أ حمد السيد بخيت ، ٢٠٠٠)

بينما يعرفها يحيى محمد لطفى نجم ومحمد أحمد المقدم بأنها " سلوكيات طفل رياض الأطفال تجاه ما يتعرض له من مواقف أثناء ممارسته لحياته اليومية باعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر من الطفل. (يحيى نجم ومحمد المقدم ، ٢٠٠٠ : ٤٨)

ويمكن تعريف المهارات الحياتية في هذه الدراسة على :

أنها " مجموعة من السلوكيات التي يتعلمها طفل ما قبل المدرسة بصورة مقصودة ومنظمة مثل المهارات الاجتماعية ومهارات العلاقات والمهارات العملية والتي من خلالها يستطيع الطفل مواجهة الصعوبات التي تواجهه في المجالات الحياتية وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة " .

ثانياً: مفهوم طفل ما قبل المدرسة :

يعرف حامد زهران طفل ما قبل المدرسة بأنه " الطفل الذي يتراوح عمره فيما بين ٣ سنوات والسادسة تقريبا " . (حامد عبد السلام زهران ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦١)

كما يعرف جمال محمد صالح كرار بأنه " الطفل الذي يتراوح عمره الزمني فيما بين الثالثة والسادسة والملتحق بإحدى دور الحضانة " . (جمال محمد صالح ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣٥)

ويعرف طفل ما قبل المدرسة " بالفرد الذي له خصائصه المميزة واحتياجاته الخاصة التي يجب تلبيتها ليحقق الطفل النمو المتكامل ، ليتمكن من الانتقال إلى المراحل اللاحقة بسلامة ، ويتراوح عمر هذا الطفل ما بين ثلاث سنوات إلى ست سنوات ، والذي يشتمله صف الروضة الأولى وصف الروضة الثانية " . (تغريد أبو طالب وليلى الصايغ ، ٢٠٠٨ ، ص ٥)

ويقصد بمرحلة ما قبل المدرسة " هي التي تسبق التعليم النظامي والتي تهدف فيها العملية التربوية إلى

شخصية المتعلم تنمية كاملة وشاملة ، بالإضافة إلى أنها تسهم في مساعدة الأفراد على تحديد وتحليل المشكلات التي تواجههم ووضع بدائل عديدة من الحلول .

— المهارات الحياتية وأهميتها لطفل الروضة :
المهارات الحياتية تكتسب أهميتها بالنسبة لطفل الروضة من خلال ما يلي : (أحمد حسين عبد المعطي ودعاء محمد مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ٣١-٣٢)

١. يتوقف نجاح الطفل في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية ، ومن ثم فالمهارات مهمة لكي يحقق الطفل نجاحه في حياته .

٢. تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق للطفل وذلك لكشف الواقع الحياتي .

٣. تضمين المهارات الحياتية في المناهج الدراسية التي يتعلمها الطفل تساعده بصورة أو بأخرى في زيادة دافعية للتعلم .

٤— المهارات الحياتية تساعد الأطفال في التعرف على ذواتهم واكتشاف علاقاتهم بالآخرين.

كما يذكر (عبد الرازق مختار محمود ، ٢٠٠٥ ، ١٥٥) أن المهارات الحياتية مهمة بالنسبة لطفل الروضة فهي تحقق له التكيف مع الآخرين ، والنجاح في الحياة ، وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الآخرين ، كما أن هذه المهارات ينبغي أن يتعلمها الطفل ، وخير تعلم لها يكون في مواقف مثيرة ومشوقة للأطفال مثل الأغاني والأناشيد فيدرك الأطفال من خلالها قيمة وأهمية هذه المهارات ودورها في الحياة .

مما سبق يتضح أن المهارات الحياتية لها أهمية كبيرة خاصة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة فهي تساعدهم على زيادة قدرتهم على الاتصال مع الآخرين من خلال ما تقدمه لهم من خبرة مباشرة مع الأفراد والمجتمع مما يؤدي إلى تكيفهم مع البيئة المحيطة بهم ، وكذلك

وتعطي للتعلم معنى ، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم كما تزودهم بطرائق للحصول على المعلومات ذاتيا من مصادرها الأصلية ، وتكسب الفرد إحساسا بمشكلات مجتمعه وتولد لديه الرغبة في حلها . (أحمد جابر أحمد السيد ، ٢٠٠١ ، ٢٩)

٦. تسهم في تطور الذات والبحث في مواطن الضعف والقوة وتربط بين المتعلم والمنهج والبيئة المحيطة ، وتؤهل المتعلمين لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على إتخاذ القرار لحل المشكلات التي تواجههم .

٧. تسهم في تدريب المتعلمين على مهارات تحليل المشكلات والطلاقة والمرونة وأصالة البدائل المتلائمة من الحلول . (فايز أبو حجر ، ٢٠٠٥ ، ٥٤)

٨. أن المهارات الحياتية هي التي تجعل الفرد قادرا على إدارة التفاعل الضحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع . (أسكاوس وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ٤٣)

ومن وجهة نظر هذه الدراسة فإن اكتساب الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة المهارات الحياتية له أهمية كبيرة تتمثل في :

١. تعد الطفل إعدادا سليما في كافة نواحي النمو

(جسميا ، حركيا ، اجتماعيا ، نفسيا ...إلخ)

٢. تساعد الطفل على التفاعل الجيد مع الآخرين

٣. تكسب الطفل القدرة على التكيف في المجتمع وتقبل عاداته وتقاليده ز

٤. تسهم في تعويد الطفل على الاعتماد على

ذاته في أموره الشخصية مثل (النظافة

الشخصية ، ترتيب أدواته ، تنظيف وترتيب

غرفته إلخ) .

وهكذا يتضح من العرض السابق لبعض الآراء التي تحدثت عن أهمية اكتساب المهارات الحياتية أن المهارات الحياتية لها دور كبير ومؤثر في تنمية

٣- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ، والفرد ودرجة تأثير كلاً منهما على الأخر .

٤- أنها تستهدف تفاعل الفرد التفاعل الناضج مع الحياة ، وتطوير أساليب معيشة الحياة .

٥- أنها إنمائية تجمع بين المعرفة والفعل بقدر الكفاءة .

٦- تحتاج إلى التدريب والمران المنكر، حتى تكون أقرب إلى العادة .

٧- أن إكتسابها فى سن مبكرة أفضل ، لأن ذلك يساعد على تمكن المتعلم من المهارة .

٨- تختلف باختلاف سن المتعلم ، فمهارات الصغير تختلف عن الكبير ، وتعليم المهارة لسن الإبتدائية

ليست نفس الأساليب التى يدرّب عليها طالب الجامعة

٩- لا يرتبط إكتسابها بشهادة معينة ، أو مستوى تعليمى محدد .

وفى البحث الحالى يمكن تحديد خصائص المهارات الحياتية من خلال ما يلى :

١. تشمل جميع جوانب شخصية الطفل .
٢. تختلف من مجتمع إلى آخر .
٣. تهتم بمساعدة الطفل على تطوير ذاته والتفاعل بشكل جيد مع الآخرين سواء فى الأسرة أو الروضة أو الشارع...إلخ .

خامساً: العوامل المؤدية لاكتساب المهارات الحياتية :

تعددت وجهات النظر والآراء فى تحديد العوامل الضرورية توافرها لاكتساب المهارات الحياتية ومن هذه الآراء : ما أشارت إليه فتحية اللولو أن اكتساب المهارات الحياتية يعتمد على : (فتحية اللولو ، ٢٠٠٥ ، ١٠)

١. القدوة: من الضروري أن تكون المعلم قدوة لتلاميذه ويمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة ويتسم بالقيم والأخلاق التى تزيد من ارتباط التلاميذ به وتقليدهم لشخصيته.

تساعدهم على اكتساب طرق لحل مشكلاتهم وبالتالي يكون قادرا على حل مشاكله ذاتيا بدون مساعدة.

رابعاً: خصائص المهارات الحياتية :

تحدد عبير الشرفاوى خصائص المهارات الحياتية فيما يلى : (عبير الشرفاوى ، ٢٠٠٥ ، ٣٨ : ٣٩)

- ١- تساير المهارات الحياتية التطور التكنولوجى .
- ٢- المهارات الحياتية أحادية فردية كما أنها إرتقائية
- ٣- المهارات الحياتية بإعتبارها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها فى تفاعله مع مواقف حياته اليومية
- ٤- المهارات الحياتية معرفية تتمثل فى كيفية القيام بالعمل ، وتنفيذ العمل تنفيذاً حرفياً .

تذكر تغريد عمران مجموعة خصائص للمهارات الحياتية هي: (تغريد عمران وآخرون ، ٢٠٠١ ، ١٤)

١. تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويرها .
٢. تختلف تبعاً لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه ،
٣. تختلف وفقاً للزمان والمكان .
٤. تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما فى الآخر .
٥. تهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير أساليب معيشة الحياة .

فى حين يحدد (أحمد عبد المقصود محمد أحمد ، ٢٠١٤ ، ص ٥٨٧) عدة خصائص للمهارات الحياتية تتمثل فيما يلى :

- ١- أنها متنوعة ، وتشمل جميع الجوانب المادية كالمهارات الأدائية ، وغير المادية كمهارات التفاعل فى مواقف الحياة .
- ٢- إختلافها من مجتمع لآخر ، تبعاً لإختلاف المجتمعات والإحتياجات .

٢. الإقناع: بعرض الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل .

٣. استخدام أساليب حديثة في التدريس: مثل حل المشكلات ، لعب الأدوار ، المناقشة ، الألعاب التعليمية ، الدراسات الميدانية والعملية بحيث يمارس التلميذ العمل بنفسه ويعتمد على ذاته في كافة المواقف .

٤. تنمية التفكير في جميع المواقف يساعد على تنمية الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية كما يساعد في تنمية مهارات حياتية مناسبة والابتعاد عن الأخطاء .

وتشير تغريد عمران وآخرون إلى أن اكتساب المهارات بشكل عام على عدة عوامل من أبرزها: (تغريد عمران وآخرون ، ٢٠٠١ ، ١٧ - ١٨) مستوى نضج المتعلم ، قدرة المعلم وخبرته ، المفاهيم والأدوات المطلوب التدريب عليها ، والإمكانات المتاحة، كما يعتمد اكتساب المهارات على مكونين أساسيين يتحداً معاً هما :

- قواعد العمل : أي تعلم الروتين التنفيذي ، أو القواعد التنفيذية للعمل ، والتي تحكم الأفعال والإجراءات لتشكيل الأداء المطلوب .
- دقة الأداء : ويعد المكون الثاني الأساسي لتعلم المهارة ، هذا إلى جانب القواعد التي تحكم إجراءات الأداء ، ولا تأتي دقة الأداء إلا بالممارسة ، أي بالمحاولات المتكررة من جانب المتعلم لتحقيق الأداء المستهدف على النحو والمستوى المرغوب تماماً .

ويرى آخرون أن اكتساب الفرد للمهارات الحياتية يتأثر بالعوامل التالية : (محمد أبو الفتوح خليل، وخالص صلاح الباز ، ١٩٩٩ ، ٨٩)

١. العلاقات المدعمة : إن وجود أو غياب العلاقات المدعمة يجعل الفرد إما يصر على اكتساب المهارة أو يهمل اكتسابها .

٢. نماذج الأداء: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقوم بأداء تلك المهارة.

٣. تتابع الإثابة : سواء كانت إثابة ثانوية ، أو أساسية مثل حصول الطفل على قطعة حلوى مثلاً

٤. التعليمات : هناك تعليمات لمهارات معينة كالعمل والدراسة ينبغي على الفرد تعلمها .

٥. إتاحة الفرصة لأداء المهارة بنفسه : عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب عليه اكتسابها .

٦. التفاعل مع الأقران : قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً :
٧. نوع الجنس والثقافة .

سادساً : جوانب تعلم المهارات الحياتية:

(سليمان عبد الواحد يوسف ، ٢٠١١ ، ٢٠)

ويشير سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم إلى أن المهارة عند تعلمها تتضمن ثلاثة جوانب هي (جانب معرفي، جانب مهاري ، وجانب إنفعالي وقدم عرضاً موجزاً لهذه الجوانب الثلاثة وذلك على النحو التالي :

(١): الجانب المعرفي للمهارات الحياتية : عندما يتعلم الفرد مهارة ما ، فلا بد أن يكون ملماً بجميع الجوانب المعرفية المتصلة بهذه المهارة ، وإذا لم يتوفر ذلك ، فإنه لا يستطيع أن يؤديها بدقة ، حتى وإن كان يمتلك قدرة جسمانية لأدائها ، وهذا يرجع إلى أن أول مستويات تعلم المهارة وهو الإدراك ، وهو يدخل ضمن العمليات العقلية وبالتالي فالمهارة لا تعتبر نشاطاً حركياً فقط.

(٢): الجانب المهاري للمهارات الحياتية : بعد معرفة الفرد بالجوانب المعرفية في المهارة الحياتية ، ومروره بأول مستويات تعلم المهارات ، وهو الإدراك ، ويأتي الجانب الثاني لها وهو كيفية أداء هذه المهارات الحياتية بطريقة عملية .

(مهارة إتخاذ القرار ، مهارة حل المشكلات ، مهارة التفكير الإبداعي ، مهارة التفكير الناقد ، مهارة الاتصال الفعال ، مهارة العلاقات الشخصية ، مهارة الوعي بالذات ، مهارة التعاطف ، مهارة التعايش مع الانفعالات ، مهارة التعايش مع الضغوط) .

٤- وكذلك صنف (Sasse et al , 1987 , 13)

المهارات الحياتية إلى أربع مهارات أساسية هي : مهارات تقدير الذات ، مهارات التعامل مع الآخرين ، مهارات الوظيفة ، مهارات إتخاذ القرار

٤- وقدمت (كوثر كوجك ، ٢٠٠١ ، ص ٢٩ : ٣١

(تصنيفاً للمهارات الحياتية يتمثل في :

١- مهارات إنفعالية وتشمل :

— (ضبط المشاعر ، التحكم فى الإنفعالات ، سعة الصدر والتسامح ، وتحمل الضغوط بأشكالها وتنمية قوة الإرادة والقدرة على التكيف ، وتقدير مشاعر الآخرين ، والقدرة على مواكبة التغيير)

٢- مهارات إجتماعية وتشمل :

(تحمل المسؤولية ، وإحترام الذات ، والمشاركة فى الأعمال الجماعية ، والقدرة على تكوين علاقات ، وإتخاذ القرارات السليمة ، والقدرة على التفاوض ، أداء بعض الأعمال المنزلية والأسرية ، وتقبل الخلافات ، والقدرة على التواصل)

٣- مهارات عقلية وتشمل :

(القدرة على التفكير الناقد ، ومعرفة أفضل الطرق لإستخدام الموارد ، والقدرة على التعلم الذاتى والتعلم المستمر ، والقدرة على التنبؤ بالأحداث ، والقدرة على التخطيط السليم ، والقدرة على البحث والتجريب ، وإدارة العلاقات ، والقدرة على الإبداع والإبتكار)

٥- وصنف كلا من (فؤاد إسماعيل سلمان عباد وهدى بسام محمد سعد الدين ، ٢٠١٠ ، ص ١٨٧ : ١٨٨) المهارات الحياتية إلى ستة مجالات رئيسية

وتشمل :

(مهارات حل المشكلات ، مهارات السلامة والأمان ، مهارات الإتصال ، مهارات إدارة الوقت ، مهارات الإقتصاد ، مهارات إتخاذ القرار)

(٣): الجانب الإنفعالى للمهارات الحياتية : وهو من أهم محددات السلوك الإنساني، ومن جوانب التعلم الأساسية التى لا يمكن أن نهملها ، ويتعلق هذا الجانب بالاتجاهات والتقدير، والقيم ، والوجدانات، فالفرد حين يمارس مهارة معينة ، فإن هذه الممارسة من حيث نوعها ومستواها ، ودرجة التمكن منها تعتمد بلا شك على مدى ترابط العلاقة بينها ، وبين نواحي معرفية إدراكية ، وأخرى انفعالية.

وهكذا فالمهارات الحياتية هى مهارات مركبة تحتاج إلى عدد من المهارات الفرعية اللازمة لتنفيذها ، ويتوافر فى هذه المهارات الفرعية الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية .

سابعاً: تصنيفات المهارات الحياتية :

يوجد عدة تصنيفات للمهارات الحياتية اللازمة للأفراد والتى يمكن تنميتها من خلال الأنشطة والبرامج التعليمية التى تناسب كل مرحلة من المراحل الدراسية ومن هذه التصنيفات :

١- صنفها هوسبون وسكالى (Hospson & Schally , 1991, 16) إلى ثمانية مهارات وهى :

(مهارات التفكير ، مهارات الإحساس والتعاطف مع الآخرين ، مهارات العلاقات مع الآخرين ، مهارات الدراسة ، مهارات العمل ، مهارات الترفيه ، مهارات الصحة) .

٢- وأيضاً صنف (Nickse , 1989) 210 المهارات الحياتية إلى سبع مهارات رئيسية وهى :

(مهارات الأتصال - مهارات العمليات الحسابية - تحقيق الذات - الوعى الإجتماعى - الوعى الإستهلاكى - الوعى العلمى - الإستعداد للوظيفة) .

٣- كما حددت منظمة الصحة العالمية فى تقريرها الصادر عام ١٩٩٣ عشرة مهارات أساسية تعد أهم مهارات الحياة بالنسبة للفرد (World Health Organization, 1993, 1) وهى:

- ١٠- وميزت (تغريد عمران وآخرون ، ٢٠٠١ ،
١٤ - ١٦) المهارات الحياتية باعتبارها مهارات
أساسية لا غنى للفرد عنها فى تفاعله إلى :
- (١): المهارات الذهنية :
- القراءة .
 - الكتابة
 - الحساب .
 - التواصل
 - صناعة القرار .
 - حل المشكلات .
 - التخطيط لأداء الأعمال .
 - إدارة الموارد البشرية وغير البشرية
 - إدارة مواقف الأزمات والكوارث .
 - إدارة مواقف الصراع وإجراء عمليات التفاوض
 - إدارة الوقت والجهد .
 - إدارة إقتصاديات الفرد والأسرة .
 - ممارسة التفكير الناقد .
 - ممارسة التفكير المبدع .
 - ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات .
- (٢): المهارات العملية :
- العناية الشخصية بأعضاء الجسم
 - العناية بالملبس
 - إعداد الملابس
 - إعداد الأطعمة
 - تناول الأطعمة
 - حفظ الأطعمة
 - استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية .
 - العناية بالأدوات الشخصية
 - العناية بالأدوات والأجهزة المنزلية .
 - استخدام الأثاث المنزلى .
 - إختيار المسكن .
 - العناية بالأثاث المنزلى .
 - استخدام المسكن .
 - العناية بالمسكن .

- ٦- كما صنف (أحمد عودة قشطة ، ص ٥٣)
المهارات الحياتية إلى خمس مهارات أساسية هي :
(مهارات غذائية ، مهارات صحية ، مهارات وقائية ،
مهارات يدوية ، مهارات بيئية)
- ٧- ويصنف (أحمد عبد المقصود محمد أحمد ،
٢٠١٤ ، ٥٨٨ : ٥٨٩) المهارات الحياتية إلى
خمس مهارات وهى :
- (مهارات التعاطف - مهارات التعامل مع الضغوط -
مهارات تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين ،
مهارات الإتصال الفعال - مهارات التعامل مع
الإنفعالات)
- ٨- كما قدم (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية
التابع لوزارة التربية والتعليم فى مصر ، ٢٠٠٠ ،
٦٥) تصنيفا للمهارات الحياتية يتمثل فى :
- (أ): مهارات انفعالية وتتضمن :
- (ضبط المشاعر ، المرونة والقدرة على التكيف ،
تقدير مشاعر الآخرين ، القدرة على مواكبة التغيير ،
سعة الصدر والتسامح ، تحمل الضغوط بأشكالها)
- (ب): مهارات اجتماعية وتتضمن :
- (تحمل المسؤولية ، المشاركة فى الأعمال الجماعية ،
اتخاذ القرارات السليمة ، احترام الذات ، القدرة على
تكوين علاقات ، القدرة على التفاوض والحوار)
- (ج): مهارات عقلية وتتضمن :
- (القدرة على الابتكار والإبداع ، القدرة على البحث
والتجريب ، القدرة على التعلم المستمر ، إدراك
العلاقات القدرة على التخطيط السليم ، والتفكير الناقد)
- ٩- ويذكر رضا هندی وجمعة مسعود أن (3 - 1 ،
Kovalik ,2000) قدم تصنيفا للمهارات
الحياتية التى يمكن تمهيتها داخل الفصل وتشمل
مهارات التنظيم ، وحل المشكلات ، والتكامل ،
والمبادأة ، المرونة ، المثابرة ، وتحمل المسؤولية ،
والتعاون ، وإدراك الذات ، وإكتساب المعرفة .

- ترتيب وتنسيق المسكن .
 - أداء بعض عمليات الصيانة المنزلية
 - إجراء بعض الإسعافات الأولية .
 - إعادة استخدام النفايات.
 - حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستهلاك .
- ١١- وأوضح (حسام مازن ٢٠٠٢) تصنيفا للمهارات الحياتية فقد قدم تصنيفا للمهارات اللازمة للمواطن العربي فى ضوء التطورات العلمية والتكنولوجية العالمية وهى :
- مهارات التعامل مع المعلومات.
 - مهارات النقل والمواصلات.
 - مهارات تكنولوجيا الطقس والمناخ.
 - مهارات تكنولوجيا العمل الاجتماعى.
 - مهارات تكنولوجيا الإنتاج الزراعي.
 - مهارات تكنولوجيا الصحة.
- وفى البحث الحالى يمكن للدارسة تحديد ثلاث مهارات حياتية أساسية لطفل ما قبل المدرسة تتمثل فى :
١. المهارات الاجتماعية.
 ٢. مهارات العلاقات الاجتماعية.
 ٣. المهارات العملية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد جابر أحمد السيد (٢٠٠١) : استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٧٣ ، سبتمبر ٢٠٠١ ، ص ٢٩ .
- ٢- أحمد حسين عبد المعطى ودعاء محمد مصطفى (٢٠٠٨) : المهارات الحياتية ، دار السحاب ، القاهرة (٣٢-٣١)
- ٣- تغريد أبو طالب وليلى الصايغ (٢٠٠٨) : إدارة الحضانة ورياض الأطفال ، دار الميسرة ، عمان ، ص ٥ .
- ٤- تغريد عمران وآخرون (٢٠٠١) :المهارات الحياتية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط ١ ، ص ١٠ .
- ٥- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧) : علم النفس الطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٤ ، ص ٢٦١ .
- ٦- جمال محمد صالح كرار (١٩٨٧) : معلم طفل ما قبل المدرسة بمحافظة أسوان ، دراسة تقويمية ، بحوث معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣٥ ،
- ٧- حسام محمد مازن (٢٠٠٢) : نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية فى منظومة المنهج العلمى فى إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة ، رؤية مستقبلية ، المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر " مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة " ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، المجلد الأول .
- ٨- خديجة أ حمد السيد بخيت (٢٠٠٠) :فعالية الدراسة الجامعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية

- دراسة ميدانية ، المؤتمر القومى السنوى السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠ - ٢١ نوفمبر ٢٠٠٠ ، ص ص ١٢٣ - ١٦٦ .
- ٩- رضا هدى جمعة مسعود (٢٠٠٢) ، فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والإتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٨٠ ، يونيو ٢٠٠٢ ، ص ص ٤٣ : ٨٠ .
- ١٠- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (٢٠١١) : المهارات الحياتية " ضرورة حتمية فى عصر المعلوماتية " ، دار السحاب ، القاهرة .
- ١١- سهير محمد إسماعيل (٢٠٠٧) : ضمان تلبية حاجات التعليم لجميع النشئ والكبار من خلال الإنتفاع المتكافئ ببرامج ملائمة التعليم وإكتساب المهارات الحياتية ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ص ١١٧ .
- ١٢- عبير عبده عبد الرحمن الشرقاوى (٢٠٠٥) : برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض ، لرسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
- ١٣- عبد الرازق مختار (٢٠٠٥) : فعالية وحدة مقترحة فى أناشيد وأغانى الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم ، بحث منشور فى مجلة الثقافة والتنمية ، سوهاج ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، العدد ١٣ ، ٦ أبريل صص ١٣٧ - ١٧٧ .
- ١٤ فؤاد إسماعيل سيد عياد وهدى بسام محمد سعد الدين (٢٠١٠) ، فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية فى مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسى بفلسطين ، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد الرابع عشر ، العدد الأول ، يناير ١٠١٠ ، ص ١٧٥ .

- 1-Jones, R, (1991): life Skills, London, Cassel educational limited p 12.
- 2-Nickse, R (1989); assessing life skills competence Belmont California, pitman leering, Inc.
- 3-Hopson, G & Schally, S (1991): What Skills Are Needed to *International Journal Of Science Educational, vole 19*.
- 4-Sasse, cannel and others, 1987, life skills. Personal and Home Management, California, Glance publishing company, p13.
- 5-World health Organization, 1993, 'Life Skill Education in Schools Geneva; Division of Mental Health publication, p1
- 6-Marilyn Norman & Joy Jordan: Targeting life skills, Florida, university of Florida, p.12

- ١٥- فايز محمد فارس أبو حجر (٢٠٠٥) : برنامج مقترح فى النشاط المدرسى لتنمية المهارات الحياتية فى العلوم للمرحلة الأساسية فى فلسطين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس ، ص ٥٣ .
- ١٦- فتحة صبحى اللولو (٢٠٠٥) : المهارات الحياتية المتضمنة فى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثانى الأساسيين ، ورقة بحث مقدمة إلى مؤتمر الطفل الفلسطينى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية
- ١٧- فهم مصطفى (٢٠٠٥): الطفل والمهارات الحياتية فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ط١ ، ٢٦-٣٢
- ١٨- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠) : المهارات الحياتية ، وزارة التربية والتعليم ، ص ٦٥ .
- ١٩- معتز عبيد (٢٠٠٨) : مهارات الحياة للجميع نحو برنامج إرشادى لتربية المراهق ، القاهرة ، دار العالم العربى ، ط١ ، ص ٤٠ .
- ٢٠- وليم عبيد (١٩٩٦) : المهارات الأساسية من منظور كونى للظاهرة التربوية ، المؤتمر العلمى السنوى الأول ، الاتجاهات الحديثة فى التربية بين النظرية والتطبيق ، مركز طيبة للدراسات التربوية ، القاهرة .
- ٢١- نصيف فهمى منقريوس (١٩٨٩) ، مهارات الخدمة الاجتماعية فى العمل مع الجماعات ، القاهرة .
- ٢٢- يحيى محمد لطفى و محمدأحمد المقدم : فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف الوسائل والألعاب التعليمية البسيطة فى تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع ٩٥ ، الجزء الأول .
- ثانياً: المراجع الانجليزية: